

الباب الاول

المقدمة

أ. خلفية البحث

في تعلم اللغة العربية هناك عدة مكونات أو مهارة أساسية يجب معرفتها، وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. أحد الأشياء المهمة جدًا التي يجب على كل شخص إتقانها في التواصل هو مهارات التحدث.

مهارة التحدث هي أحد أنواع القدرة اللغوية التي يجب تحقيقها في تدريس اللغة العربية. التحدث هو وسيلة لتعزيز التفاهم المتبادل والتواصل المتبادل واستخدام اللغة كوسيلة. نشاط التحدث هذا هو في الواقع نشاط مثير للاهتمام في الفصل. لكن في المقابل، نشاط الحديث ليس مثيراً للاهتمام، ولا يحفز الموقف، ويصبح الجو متصلباً ويتوقف في النهاية. ومع ذلك، كل هذا يتوقف على المعلم. إذا تمكن المعلمون من تحفيز مواقف التعلم لتصبح مفعمة بالحيوية، وتمكنوا من اختيار التقنيات المناسبة لمستويات قدرة الطلاب ولديهم القدرة على الإبداع في تطوير استراتيجيات التعلم، فمن الممكن بالطبع التغلب على هذه المشكلة بشكل جيد. (هندري، ٢٠١٧).

في تنفيذ تعلم اللغة أو الأنشطة، تعد البيئة أحد العوامل التي لا تقل أهمية في تحسين اللغة المعتادة لدى الشخص وجعلها ماهرة بشكل طبيعي. البيئة اللغوية هي كل ما يمكن سماعه ورؤيته والذي يؤثر أيضًا على عملية التواصل اللغوي. ولكي نكون أكثر وضوحًا، فإن ما يتم تضمينه في البيئة اللغوية هو المواقف في الفصل الدراسي عندما تتم عملية التعلم، في الأسواق، ومراكز التسوق، والمطاعم، والمحادثات بين مجموعات من الناس، عند مشاهدة التلفزيون، عند قراءة وسائل الإعلام أو مواد القراءة الأخرى المختلفة. وغيرها من الأوضاع البيئية. (قديم، ٢٠١٣).

إن توفير بيئة طبيعية للإندونيسيين لتعلم اللغة العربية يمثل مشكلة عملية لا يمكن التغلب عليها. ومع ذلك، فإن إرسال الطلاب إلى الخارج ليس مهمة سهلة، وبصرف النظر عن حقيقة أن تعلم اللغة العربية ليس التزامًا على الطلاب في إندونيسيا، فإن عوامل أخرى مثل التكلفة والمسافة الطويلة تثبط في النهاية الرغبة في تجربة بيئة لغة عربية طبيعية. هناك طريقة أخرى وهي خلق بيئة لغوية. تم إنشاء هذه البيئة لتوفير

مكان ومرافق للطلاب للتواصل باللغة المستهدفة التي تتم دراستها، على سبيل المثال اللغة العربية نفسها.

تركز نظرية التعلم السلوكي هذه على النتائج التي يمكن قياسها ومراقبتها. يتم استخدام التكرار والتدريب حتى يصبح السلوك المرغوب عادة. والنتيجة المتوقعة من تطبيق هذه النظرية السلوكية هي تكوين السلوك المرغوب. يتلقى السلوك المرغوب تعزيزًا إيجابيًا ويتلقى السلوك غير المناسب مكافآت سلبية ويعتمد التقييم أو التقييم على السلوك المرئي (محمودي، ٢٠١٦).

وهذا يتماشى مع نظرية التعلم السلوكي، التي تنص على أن عملية اكتساب اللغة وأنشطة التعود المتكررة من خلال تصميم بيئة التعلم يمكن أن تجعل المهارات اللغوية متقنة وطلاقة. إن وجود بيئة داعمة وتنفيذ التعلم الجيد سيكون له أثر كبير في تحسين تعلم اللغة وكيفية التحدث باللغة العربية بشكل جيد وصحيح، ليس فقط باستخدام اللغة ولكن أيضًا بجعل سلوك الشخص أكثر إيجابية.

في تنمية مهارة اللغة العربية وأحدها التحدث (الكلام)، لا بد من وجود بيئة لغوية عربية تدعم جميع أنشطة تعلم اللغة العربية. لأنه لا يكفي الدراسة بشكل رسمي في الفصل لمدة ساعة أو ساعتين في الأسبوع، لذا فإن وجود أنشطة التعلم في بيئة لغوية له تأثير أكبر على دعم مهارات اللغة العربية، أحدها من خلال أنشطة المحادثة أو التحدث.

وبالإشارة إلى أهمية بيئة اللغة العربية في معهد وحدة الإسلامية سنجاي، أجرى الباحثون تفاعلاً افتراضياً (واتس اب) مع مدرس اللغة العربية في معهد الوحدة الإسلامية سنجاي يوم الجمعة ٢٥ نوفمبر ٢٠٢٢ من أجل جمع المعلومات المتنوعة حول الأنشطة الروتينية في اللغة العربية. سواء كانت رسمية أو غير رسمية. مثل الدراسة في الفصل، وحفظ أنشطة المفردات والتحديثات لتحسين مهارة التحدث لدى الطلاب. ينطبق نشاط اللغة العربية هذا على جميع الطلاب في معهد وحدة الإسلامية سنجاي. وبصرف النظر عن ذلك، قال أيضًا إن الطلاب في معهد وحدة الإسلامية كانوا في الغالب مبتدئين يريدون تعلم اللغة العربية. (الفردوس، ٢٠٢٢).

وهذا يختلف عن المعهد الإسلامية الأخرى مثل جونتور، (سيامسو، ٢٠٢٢) قال إن تعلم اللغة العربية الذي يتم تدريسه في الفصول الدراسية يتكامل مع الحياة اليومية للطلاب سواء في السكن أو في بيئة المدرسة الداخلية الإسلامية والمناطق المحيطة بها. لا يتم تدريس تعلم اللغة العربية في الفصول الدراسية فحسب، بل يتم تدريسه أيضًا في السكن كل صباح وفي كل ركن من أركان المدرسة الداخلية الإسلامية، يمكن للطلاب العثور على تعلم اللغة. تعلم اللغة العربية لجونتور لم يكن كافيًا. ويتم التأكيد أيضًا على الطلاب لتطبيق اللغة العربية باستمرار في حياتهم اليومية من خلال استخدامها في التواصل. مدرسة الوحدة الإسلامية الداخلية نفسها لم تركز طلابها على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية، لأن مدرسة الوحدة الإسلامية نفسها لا تزال تركز على برنامجها المتميز، وهو برنامج تحفيظ القرآن.

وبالتالي، فإن برنامج اللغة العربية في بيئة معهد وحدة الإسلامية سنجاي يحتاج إلى التدقيق من الجانب التنفيذي ويحتاج إلى تقييم لتحديد دور البرنامج. ولهذا طرح المؤلف موضوع البحث حول دور بيئة اللغة العربية في صقل مهارة التحدث لدى طلاب معهد الوحدة الإسلامية سنجاي. وهذا أمر مهم لإضافته إلى الكنوز وزيادة المعرفة بتطور بيئة اللغة العربية في صقل مهارة التحدث لدى الطلاب.

ب. صياغة المشكلة

بناءً على خلفية المشكلة التي وصفها المؤلف أعلاه، فإن صياغة المشكلة في هذا البحث هي:

١. كيف يتم تنفيذ برنامج تطوير اللغة العربية في معهد الوحدة الإسلامية سنجاي الإسلامية الداخلية؟
٢. ما تأثير بيئة اللغة العربية في زيادة مهارة التحدث لدى طلاب معهد الوحدة الإسلامية سنجاي الإسلامية الداخلية؟

ج. حدود البحث

للحصول على صورة أوضح للبحث في المعهد الداخلية الإسلامية، سيقدم المؤلف حدود البحث التالية:

١. تم إجراء هذا البحث على طلاب معهد الوحدة الإسلامية سنجاي الإسلامية الداخلية.

٢. أنشطة تعلم اللغة العربية في معهد الوحدة الإسلامية سنجاي الإسلامية الداخلية.

٣. تأثير البيئة على مهارات التحدث باللغة العربية (الكلام).

د. أهداف وفوائد البحث

أهداف البحث وفوائده التي يوضحها المؤلف هي كما يلي:

١. أغراض البحث

أ. للتعرف على برنامج تطوير اللغة العربية في معهد الوحدة الإسلامية سنجاي الإسلامية الداخلية.

ب. تحديد تأثير بيئة اللغة العربية في معهد الوحدة الإسلامية سنجاي الإسلامية الداخلية.

٢. فوائد البحث

أ. نظرياً

ومن المؤمل أن يساهم هذا البحث في إثراء الرؤية حول تطور العلوم، خاصة في عالم البحث والتعليم.

ب. من الناحية العملية

(١) ومن المتوقع أن يوفر هذا البحث رؤية ومعرفة لمؤسسات تعليم اللغة، الرسمية وغير الرسمية، حول بيئة اللغة العربية التي يمكن أن تصقل مهارات التحدث.

(٢) بالنسبة للباحثين، من خلال هذا البحث، يفهم الباحثون المزيد عن البيئة اللغوية والأشياء التي يمكن أن تساعد في تحقيق أهداف البيئة اللغوية من خلال التقييم الذي يتم إجراؤه.

هـ. مناقشة منهجية

الباب الأول. مقدمة

يشرح هذا الفصل عدة نقاط، بما في ذلك خلفية المشكلة، وصياغتها، وقيود البحث، وأهداف البحث وفوائده، والمناقشة المنهجية ومراجعة الأدبيات.

الباب الثاني. اساس نظري

وفي هذا الأساس النظري سنناقش الأمور المتعلقة بالبيئة اللغوية مثل الأهداف والمبادئ واستراتيجيات البيئة اللغوية، بالإضافة إلى الأمور المتعلقة بمهارات التحدث باللغة العربية.

الباب الثالث. طرق البحث

يحتوي هذا الفصل على شرح لمنهج البحث المستخدم وهو المنهج النوعي. ستشمل هذه الطريقة جمع البيانات في البحث باستخدام تقنيات المقابلة والملاحظة والتوثيق.

الباب الرابع. تحليل البيانات ومناقشتها

يحتوي هذا الفصل على نتائج البحث والمناقشة الرئيسية للبحث حول دور بيئة اللغة العربية في زيادة مهارة التحدث لدى طلاب مدرسة الوحدة الإسلامية سنجاي الإسلامية الداخلية.

الباب الخامس. الاستنتاج

يحتوي هذا زيادة على استنتاجات من نتائج تحليل البحث الذي تم إجراؤه بالإضافة إلى الاقتراحات التي يجب نقلها والملاحظات الختامية.

و. الدراسات السابقة

يصف الباحث في هذا البحث عدة نتائج بحثية تتعلق بالبحث الذي سيجريه الباحث، وهي:

١. بحث أجراه فاتشياتو زهرو حول دور بيئة اللغة العربية في صقل مهارات اللغة العربية (دراسة تقييمية في مدرسة ماماوس شولميين الإسلامية الداخلية، غريسيك، جاوة الشرقية) (زهرو، ٢٠١٥). أُطْرُوْحَة. يوجياكرتا: برنامج الدراسات

العليا للتربية الإسلامية، جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية، ٢٠١٥. تشير نتائج هذا البحث إلى ما يلي: (١) تتشكل بيئة اللغة العربية في مدرسة مامباوس شولمين بوتري الإسلامية الداخلية في نوعين من البيئة، وهي البيئة الرسمية والبيئة الرسمية. بيئات غير رسمية، بينما تتمثل الاستراتيجية في توفير إداريين للغة العربية أكفاء ويقومون بتقديم أنشطة اللغة العربية من خلال الاهتمام بمبادئ تدريس اللغة، بينما تتجلى عوامل النجاح في العوامل النفسية (أ) تعلم الطلاب يستخدم أربع لغات عربية مناهج التعلم، وهي التعود الكلاسيكي لبافلوف، وعامل سكينر، وترسيخ أوسوبيل، وإنسانية روجرز، (ب) تشتمل شخصية الطالب على السلطة، والرغبة في التواصل، وتحمل المخاطر التي توجه معظم الطلاب في اتجاه إيجابي. وفي حين أن دوافع الطلاب تميل إلى أن تكون خارجية، فمن حيث العوامل الثقافية البيئية، تحظى اللغة العربية باحترام كبير. (٢) تم توضيح دور بيئة اللغة العربية في تطوير إتقان اللغة العربية في ست نقاط قوة، جوهرها زيادة إتقان اللغة العربية لدى الطلاب وصقل مهارات إتقان الكتاب الأصفر لديهم.

٢. الأطروحة كتبها أنانج صلاح الدين. برنامج دراسة التربية الإسلامية تركيز تعليم اللغة العربية الدراسات العليا UIN Sunan Kalijaga حول دور البيئة اللغوية في تعلم اللغة العربية لطلاب مدرسة نورس السلام الداخلية الإسلامية الحديثة (صلاح الدين، ٢٠١٦). ويمكن الاستنتاج من نتائج هذا البحث أن نماذج البيئة اللغوية الموجودة يمكن تطبيقها في البيئات غير الاجتماعية، مثل مباني الفصول الدراسية والمساجد والمكتبات والجدران التي عليها كتابة باللغة العربية. تشمل البيئة الاجتماعية الأشخاص المشاركين في المدرسة الداخلية الإسلامية، مثل المعلمين وقادة المدارس الداخلية والأستاذ والطلاب. تشمل أشكال البيئة الرسمية إعطاء المفردات، والإملا، والمحاضرة، والمحدث، وما إلى ذلك. أما الجانب غير الرسمي، كما هو الحال في مدرسة نورس السلام الإسلامية الداخلية، فهو تكوين بيئة ناطقة باللغة العربية أو بيئة لغوية. يظهر دور البيئة من وجهة نظر النظرية المعرفية الاجتماعية أن تنظيم الأنشطة لتوفير المفردات التي تثير اهتمام الطلاب، ثم من جانب الاستبقاء،

٣. أطروحة ديدي أجوس، كلية التربية وتدريب المعلمين، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة إنديانا ماتارام، حول دور البيئة اللغوية في تعلم مهارات التحدث باللغة العربية في سكن ابن مصطفى، مدرسة العززية الإسلامية الداخلية، كايك جونونجساري (سابوترا، ٢٠٢١). نتائج البحث المكتوبة تشير إلى ذلك نتائج هذا البحث: (١) إن عملية تعلم مهارات التحدث باللغة العربية في سكن ابن مصطفى بالمدرسة الداخلية العززية الإسلامية لها عمليات وبرامج تساعد وترتبط بالبيئة اللغوية في تعلم مهارات التحدث باللغة العربية، وهي حفظ المفردات، يومياً. المحادثات. وتعليم كتب اللغة العربية وإلقاء المحاضرات (٢) البيئة اللغوية تلعب دوراً هاماً في تسهيل فهم الطلاب في تدريس مهارات التحدث باللغة العربية (٣) مشاكل في بيئة التعلم تتمثل في عدم تشكيل لجنة لغوية بعد، ولا يزال الطلاب الجدد الحد الأدنى من المفردات.

٤. أطروحة كتمها آري أبريان هارهابطالب في عين سياري فهداية الله جاكرتا، كلية التربية وإعداد المعلمين، برنامج دراسة تعليم اللغة العربية حول البيعة اللغوية وإظهارها في إجابة التكلم بالعربية في مهادي مناهج السعدت بنتن (هاراب، ٢٠٢١). الهدف من هذا البحث هو الكشف عن معارف وظواهر البيئة اللغوية في مدرسة مناهج الجوسادات الإسلامية وكذلك الكشف عن تنفيذ البيئة اللغوية من حيث التحدث باللغة العربية للطلاب في مدرسة داخلية إسلامية. نتائج هذا البحث هيحصل الباحثون على متوسط درجات ٧٨,٣ في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات ٧٣,٣ في المجموعة الثابتة. وهذا يدل على أن متوسط قيمة المجموعة التجريبية أكبر من المجموعة الثابتة. وبعد إجراء الحسابات الإحصائية، حصل الباحثون على النتائج $t_{0.01,982}$ والنتائج $tt_{0.01,688}$ ثم القيمة $t_{0.01}$ أكبر من القيمة $tt_{0.01}$. وهذا يشير إلى الفرضية الصفرية (H_0) مرفوضة، بينما الفرضية البديلة (H_a) قبلت. وخلص الباحث إلى أن البيئة اللغوية في هذه المدرسة الداخلية الإسلامية لها تأثير كبير على قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية، وخاصة في المحادثة، وخلص إلى أن قدرة الطلاب على تعلم التحدث باللغة العربية باستخدام بيئة اللغة جيدة جداً

بحيث لا يوجد توجد علاقة قوية بين البيئة اللغوية والقدرة على التحدث في المدارس الداخلية الإسلامية.

٥. بحث أجراه الطالب حياتي نفوسالمعهد الإسلامي الحكومي (IAIN) أمبون حول دور بيعة اللوغوية في تحسين مهارات اللغة العربية لطلاب معهد دار القرآن في تولهو وسط مالوكو(النفوس، ٢٠١٩). يهدف هذا البحث إلى إثبات دور البيئة اللغوية في تحسين مهارات اللغة العربية الأربع (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) لدى متعلمي اللغة العربية في المؤسسات الرسمية. أشارت نتائج البحث الذي تم إجراؤه إلى أن البيعة اللغوية تلعب دوراً فعالاً جداً في تحسين مهارات اللغة العربية الأربعة، والاستراتيجيات المستخدمة هي تنفيذ عادة استخدام اللغة العربية، وإقامة أيام لغوية خاصة، وتنفيذ أنشطة اللقاء المفردات، يُطلب من الطلاب ممارسة المحاسن، وتوفير تمارين على وجه الوجه، وعقدت محكمة لغة، وكان الهدف حتى لا ينسوا، ويشعروا بالحر، ويخافوا من ارتكاب الأخطاء عند التحدث باللغة العربية.

٦. بحث كتبه هنية، طالب في جامعة سنن كالي جاغا الإسلامية، يوغجاكرتا، برنامج دراسة التربية الإسلامية، بعنوان الإدارة البيئية باللغة العربية في محاولة لتحسين مهارات اللغة العربية لتربية المعلمين الإسلامية (TMI) بوتري الأمين بريدوان الإسلامية مدرسة داخلية، سومينيب، مادورا(هنية، ٢٠١٦) وتشير نتائج هذا البحث إلى أن ١. الهدف من إنشاء هذه المدرسة الداخلية الإسلامية هو أن تكون وسيلة لممارسة اللغة التي يمكنها تدريب وتعريف وتطوير المهارات اللغوية المختلفة التي تمتلكها الطالبات. ٢. يمكن تصنيف مستوى نجاح بيئة اللغة العربية من خلال تحليل CIPP (السياق والمدخلات والعملية والمنتج) على أنه "جيد". ويظهر ذلك من خلال قدرة إدارة اللغة على تنفيذ البرنامج وحماس الطالبات في المشاركة في البرنامج وتحقيق أهداف البرنامج وهو ما يمكن إثباته من خلال القيمة التقييمية التجميعية والإنجازات اللغوية التي تحققت في المدرسة الداخلية وخارجها المدرسة الداخلية. وكانت تقنيات جمع البيانات المستخدمة هي المقابلات والملاحظة والتوثيق. هذا البحث هو بحث وصفي نوعي من نوع البحث الميداني.

٧. بحث أجراه محمد روخيشول لطيف، طالب في IAIN Kudus، الإدارة | برنامج دراسة التربية الإسلامية بعنوان حول الإدارة البيئية باللغة العربية في MTs تحفيظ ينبع القرآن الساحرة جيبوج كودوس (لطيف، ٢٠١٩). يستخدم هذا البحث نوع البحث النوعي، والذي يستخدم المنهج الوصفي النوعي. تم إجراء هذا البحث في MTs تحفيظ ينبع القرآن ميناوان غيبوج كودوس مع المعلمين ومشرفي المدارس الداخلية وقسم اللغة والطلاب. وكان المخبرون معلمين ومشرفي مدرسة داخلية وقسم وطلاب ورئيس OSMYQ. أظهرت نتائج هذا البحث في إدارة تعلم اللغة العربية أن (١) وظيفة التخطيط تشمل؛ عمل جداول يومية، وإعداد برامج عمل بما في ذلك برامج العمل اليومية والأسبوعية والشهرية والسنوية، بالإضافة إلى إجراء التقييمات وموارد التعلم. (٢) وظيفة التنظيم، وهي تصميم التعلم باستخدام الأساليب التي تناسب ظروف الطلاب وتختلف الأساليب المستخدمة باختلاف المادة. (٣) تشمل وظيفة التوجيه؛ تنفيذ المنهج بخطوات تعلم اللغة العربية (المحادثة والقراءة والكتابة وتركيب الجملة)، ويتم التوجيه في عملية التعلم من قبل المعلم في جو ملائم، ويتم تقييم تعلم اللغة العربية على مرحلتين وهما: التقييم التكويني والتقييم التلخيصي. (٤) وظيفة الإشراف من خلال ملاحظة نتائج عمل المعلم، ونتائج تعليمه، وتطبيق استراتيجيات التعلم، والإنجازات التعليمية التي يحققها الطلاب، ومراقبة سلوك الطلاب. (٥) تشمل المعوقات: عدم كفاية المرافق المقدمة في الداخلية، وبعض الطلاب يأتون من المدارس الابتدائية الحكومية وليس من المدارس الداخلية الإسلامية، وكثافة الأنشطة تجعل الطلاب يشعرون بالملل. (٦) تشمل الحلول عدم وجود مرافق في المدرسة الداخلية لا تقلل من تنفيذ التعلم،

٨. بحث أجراه محمد رزاق درماوان، طالب في جامعة سونان كالي جاغا الإسلامية في يوغجاكرتا، برنامج دراسة تعليم اللغة العربية (درماوان، ٢٠١٣). نتائج البحث الذي تم إجراؤه هي وجود أنشطة لغوية بيعة مثل خلق بيئة لغوية في المدرسة الداخلية مع أنشطة لغوية إلزامية، خلق بيئة مشاهدة للقراءة، أنشطة لغوية مثل المشاركة والتكرار المفردات، المحادثات، اللغة الأجنبية مجالات الحائط، وقرءات الأعمدة، وأوراق العطاء. وهناك مسابقات متعلقة باللغة

العربية مثل الغناء والقصة والدراما العربية. ونوع البحث المستخدم هو البحث الوصفي النوعي، باستخدام أساليب الملاحظة والمقابلات والتوثيق.